قوله لاكوهم من الاوهام لا بمعنى ليس والجملة حال من لسان الالهام والمضاف محذوف اي ليس كلسان وهم من الاوهام

رفعت بصوت تنظر اليه وبسطت كفك فوق حاجبك كالذي يستظل عن الشمس ويلزم
ان يكون اضافته الى الاعناق اضافة اسم الفاعل المتعدي الى الفاعل المجازي لان المتطاول
هو الذي ينظر اليه وليس الاعناق وقد نفاه صاحب اللب اللهم الا ان يجعل بمعنى الامتداد
فيكون لازما مضافا الى الفاعل ويراد بالاستشراف لازمه وهو مد العنق
فيلزم الاضافة الى المفعول دون حال من اعينا وهو في الاصل ظرف مكان معناه
المكان المنحط من مكان الشيء قليلا مع دنو منه وهذا القيد لتوافقه مع
الدنو في الحروف الاصول ثم اتسع فيه واستعير لقدام الشيء وبين يديه كما في الآية
الظاهرة كما استعير للانحطاط في الاحوال والترتيب المناسب للانحطاط في الاحوال
والترتيب المكاني فقيل زيد دون عمرو في الشرف والعلم ثم استعمل في كل تجاوز حد
وتخطي حكم الى حكم والاحداق جمع حدقة وحدقة العين سواد الاعظم وقد يجمع
على حدق واحداق وايماء الى الاستشراف الى الاعناق والى الاحداق الظهور
اثرهما فيهما والكاف في كوهم بمعنى المثل ادخل لقصد المبالغة اي لبس ما وقع في قلبه
مثل الوهم فضلا عن ان يكون اياه والنجدة معظم الماء شبه فوائده بالماء و
اثبت لها اللجج قوله على غرر فرائده غرة كل شيء اكرمه والفرائد جمع فريدة
وهي الدرة الكبيرة سميت بها اما لانها لا نظير لها او باعتبار انها كانت
منفردة في صدفها والشعاب جمع شعب هو طريق في الجبل وما كان في شجرة
الادراك والشوارد جمع شاردة بمعنى نافذة قوله بحيث يصير المرتاض وحاصل
بالتوضيح بانه ليس نرحا تاما للتنقيح قوله طفقت اقتحم وطفق يفعل كذا الكسر
اي يطفق طفقا اي جعل يفعل قال الاخفش وبعضهم يقول طفق بالفتح يطفق
طفوقا والاقتحام الدخول في الشيء بلا روية وهو دليل فرط الشغف وحرص
الليل والدياجر جمع ديجور واصله دياجير بالياء حذفت طلبا للازدواج بالهواجر
نهارا جمع هاجرة وهي نصف النهار والمكايد جمع كيد على خلاف القياس وهو
نصف النهار الشدة ويجوز ان يكون جمع مكيد بمعنى الكيد على ارادة انواع الشدة والظما
العطش وفي القرائن تنبيه على كمال حرصه حيث بين انه كان يرتكب لوم الاهمال
في الاوقات التي لم يكن يشتغل بها احد بشيء سوى الاستراحة والمراد بالمعنى وهو

في الاصل البعير الغير المنقاد والذلول هو المنقاد واما الفكر القوي والضعيف او كل
شاد من تحصيل امر الا حول او فيه تمثيل اذ الصائد المتردد في الاغلب انما يكون فان
ترشح ماء البئر اي ترشحه كله وغلا له الشيء بقيته يريد انه بذل جهده كله
في الوصول الى مقاصد الكتابين لا كما هو المعتاد في احوال الكتب مع ابقاء شيء منها
كما يفعل النازح من البئر والاماطة الازالة والقناع المقنعة الواسعة قوله
الموسوم بالتلويح الى كشف حقائق التنقيح لا يخفى لفظ الموسوم عن ايماء الى ان الاسم غير
الوسم كما هو مذهب الكوفية لا من السمو على ما هو مذهب البصريين ثم اسم الشرح ان كان
هو المجموع فالامر ظاهر وان كان التلويح وحده ولا شك ان المراد به اللفظ
يحتاج الى ملاحظة المعنى اللغوي ليتعلق الجار فان الاعلام حين ما يقصد بها المعاني
العلمية قد يلاحظ معها المعاني الاصلية بالتبعية ولهذا نادى بعض الكفرة ابا
بكر بابي الفضيل والمعاني ما يتصل بها المعاني ويرتبط اشد ارتباط يجري مجرى
الاجزاء منها فلهذا جعلوها عبارة عن الموضوعات والمبادي وفي قوله تنقيح
لورودها وايماء الى ان تقريراته كامطار توقع في اصداف الاذهان الدرر و
الاعطاف جمع عطف وهو الجانب واهتزازه كناية عن السرور اذ الفرحان يتحرك
جانباه نشاطا وهو المراد هنا وقد يكون كناية عن التنبه وزوال الغفلة
اذ الغافل يتنبه بتحريك جانبه قوله وتوجيهاتها في الصحاح الثكل فقدان المرأة
ولدها وكذا الثكلى والثكول التي فقدت ولدها وكذا الثكلى فعلى هذا
لا يظهر الصحة للفظ الثكالى اذ لا يوصف به المذكر على ما نقل الا ان يستعمل
بمعنى الحزين مجازا او يتوهم منه الثكالى هذا ثم انه اختار في الفقرة الاولى
الذي يدل على الاعتمال والتكلف في استماعها وفي القرينة الثانية اصل السماع
لان الكلام لا يبسط بنفس سماع تلك التوجيهات بل اذا سمعها الجملة يهتز بتمام
سماعها ويجعلها غرضا ومقصودا له والثكالى يحصل له عند ابتداء سماع كل
التفسيرات الطرب والنشاط لا يتوقف على كمال سماعها مع ولا حال فرحا فرحت والتعويل
الاعتماد ومتون الرواية اصحها واحكمها متن الشيء ما صلب والمتن يجيء
الاقامة يقال عرج على المنزل اذا حبس مطيته عليه واقام دعيون الدراية خيارها

قوله ثم جعلت عطف على جعلت من زمان الى زمان جمع زمان الجمع انما سماها الاصل والشروع في الاشارة بالتلويح لما فيه من الاشارة الى لطائف الكتاب وفوائده من المعاني الظاهرة الى المعاني الخفية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)